Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والغليظة ، ويكره تناول الأطعمة الشديدة السخونة ، وينتفع بالشتاء والنوم فى موضع بارد مع أنه يؤثر كثرة الدثار ،ويكشف رجليه للهواء البارد ، وتتأخر حركة أجفانه ، ولا ★ يوجد على ظهره شعر بل ربما وجد (ب ٥٥ ظ) ذلك على صدره وبطنه وإن كان قليلا جدا ، ونومه ليس بشديد الاستغراق ولا بِكَثْرٍ ويثب فى نومه كثيرا ، ويرى أحلاما هائلة فى كثير من الأيام ، وشهوته للأكل ليست بقوية جدا ، ولاجماعهُ بكثير جدا ، وأكثر أولاده البنون[1] وأكثر شهوته الأطعمة الحامضة ، ويؤثر الحلاوات فى أوقات ، ولا يشتد ميله الى الأطعمة التفهة[2] ، ويحب الفواكه ، ويحدث له الغثى كثيرا ، ويسهل إسهاله[3] .

---

(١) فى الأصل : البنين .

(٢) الأطعمة التفهة : التى لا طعم لها .

(٣) تدل جميع الأوصاف البدنية المذكورة فى هذا الفصل على أن ابن النفيس كان متصلا أشد الاتصال بالسلطان بيبرس وكذلك بالسلطان قلاوون مما يجعلنا نعتقد أنه كان طبيبهما الخاص . كما يشير ابن النفيس بذلك إلى أن المماليك الذين كانوا يحكمون مصر والشام فى ذلك العصر هم أصلا من بلاد متاخمة لبلاد المغول وأنهم من جنسهم .